جامعـــة وهـران2

كلية العـلوم الاجتمـــاعية

قسم علــوم التربية

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة ماستر في الإرشاد و التوجيه

اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة

إعداد الطالبة: تحت إشراف أ. د:

خديم هجيرة بوقصارة منصور

أعضاء اللجنة المناقشة:

اللقب و الاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
أ.د بولجراف بحتاوي	**أستاذ محاضر أ**	**جامعة وهران -2-**	**رئيسا**
أ.د بوقصارة منصور	**أستاذ محاضر أ**	**جامعة وهران -2-**	**مشرفا**
د. هاشمي أحمد	**أستاذة محاضرة**	**جامعة وهران -2-**	**ممتحنا**

السنـــــــة الجامعيـــــــــة2021/2020

كلمـة شكـــــر

أحمد الله عز و جل الذي كتب لي التوفيق في انجاز هذا البحث

أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل "بوقصارة منصور" الذي أنار لي دربي

بتوجيهاته القيمة مدة انجاز هذا البحث

والى جميع الأساتذة الذين تمدرست على أيديهم

كما اشكر لجنة المناقشة الذين وافقوا على مناقشة هذه الرسالة دون أن ننسى الشكر الجزيل للتلاميذ

الكرام الذين طبقت عليهم الاختبار على مساعدتهم و مساهمتهم في انجاز

هذه الرسالة

و إن كان لهذا الجهد إن يظهر فالفضل يعود إليهم أولا و أخيرا

و تحية طيبة أزفها إليكم تعبيرا عن اعترافي بجميلك

إهـــــداء

اهدي هذا العمل إلى:

والدي الكريمين

كل أفراد الأسرة

كل أصداقي و زملائي الذين رافقوني أثناء دراستي الجامعية

و كل من ساهم في تلقيني و لو بحرف في حياتي الدراسية

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو البيئة لدى عينة من تلاميذ ثانوية (الزوبير عبد القادر) بوهران.

لانجاز هذه الدراسة قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من التلاميذ قوامها (31) و دراسة ثانية أساسية على عينة قوامها(226) تلميذ(ة) من الأقسام السنة الأولى ، ثانية ، ثالثة ثانوي من التخصصين علمي، أدبي.

و للقيام بهذه الدراسة اعتمدت الطالبة على مقياس (اتجاهات التلاميذ نحو البيئة)، و قد كشفت الدراسة الحالية على تمتع المقياس بدرجات مقبولة من الصدق و الثبات.

كما كشفت الدراسة الحالية على النتائج التالية:

1-يملك تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو البيئة.

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير الجنس

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير التخصص الدراسي

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

المحتويات:

العنوان	الصفحة
كلمة الشكر	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ز
المقدمة	01
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	
1-الإشكالية	04
2-فرضيات الدراسة	07
3. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة	08
3-أهداف الدراسة	08
4-أهمية الدراسة	09
5-حدود الدراسة	09
الفصل الثاني: اتجاهات نحو البيئة	
تمهيد	11
1-تعريف الاتجاهات نحو البيئة	11
2-خصائص الاتجاهات نحو البيئة	13
3-أنواع الاتجاهات نحو البيئة	14
4-تكوين الاتجاهات نحو البيئة	16

5-وظيفة الاتجاهات نحو البيئة	**16**
6-مكونات الاتجاهات	**18**
7-مراحل تكوين الاتجاهات	**19**
8-العوامل المؤثرة قي تكوين الاتجاهات	**19**
9-تغيير الاتجاهات نحو البيئة	**21**
10-العوامل المساعدة في تغيير الاتجاهات	**23**
خلاصة الفصل	**24**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
تمهيد	**26**
أولا/الدراسة الاستطلاعية	**26**
أهداف الدراسة الاستطلاعية	**26**
مكان الدراسة الاستطلاعية	**27**
خصائص الدراسة الاستطلاعية	**27**
أدوات الدراسة الاستطلاعية	**27**
ثانيا/الدراسة الأساسية	**29**
مكان و زمان الدراسة الأساسية	**29**
عينة الدراسة الأساسية	**29**
أدوات الدراسة الأساسية	**30**
الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات	**30**
الفصل الرابع عرض وتفسير النتائج	
عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى	**31**

عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية	**31**
عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة	**32**
عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة	**33**
عرض و مناقشة نتائج الفرضيات	**34**
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**34**
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**35**
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**36**
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**37**
خلاصة الفصل	**38**
الخاتمة	**39**
التوصيات	**40**
قائمة المراجع	**41**
الملاحق	**43**

قائمـــــــــة الجـــــــداول

الرقم	العنـــــــــــــــــــوان	الصفحة
01	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور و الإناث على مقياس اتجاهات نحو البيئة	32
02	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العلميين و الأدبيين على مقياس اتجاهات نحو البيئة	33
03	تحليل التباين الأحادي لمقارنة الفروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي للتلاميذ	33

قائـــــــــمة الأشكـــــــال

الرقم	العنـــــــــــــــــــوان	الصفحة
01	مكونات الاتجاه نحو البيئة	12

المقدمة:

تعتبر قضايا البيئة من أهم المشكلات التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة في جميع بقاع الأرض ، و قد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين و الدارسين و المسؤولين بالمجتمع .

فالتقدم الصناعي و التكنولوجي الذي حدث نتيجة الثورة الصناعية كان له أثر كبير في إحداث مشكلة التلوث البيئي ، كما أدى إلى أحداث ضغوط هائلة على توازن النظام البيئي ، و من ثم على الموارد الطبيعية خصوصا تلك الموارد غير المتجددة ، حيث أن البيئة لم تعد قادرة على تجديد مواردها الطبيعية و إحداث التوازن البيئي، نتيجة لزيادة المشاكل البيئية و ومن يتأمل هذه المشكلات البيئية ، يستنتج أنها لا تخرج عن كونها أزمة قيم، فهي بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان للبيئة .

فالإنسان بسلوكه البيئي و باتجاهاته نحو البيئة لم يقم وزنا كبيرا للتوازن البيئي، حتى أصبح اختلال توازنها مصدرا للكثير من المشكلات البيئية، لذا فان حلول المشكلات البيئية ترتبط بالإنسان نفسه أكثر مما ترتبط بالبيئة، حيث أنها ترتبط بسلوكه و عاداته و اتجاهاته و ميوله و قيمه و خصائصه الشخصية (الأحمدي،2006: 30).

و قد أوصت جميع الدراسات و البحوث و التشريعات البيئية على ضرورة حماية الوطن و العالم أجمع من المخاطر البيئية القادمة ، لذا نادت بتدريس مقررات بيئية لجميع الطلاب ف جميع المراحل التعليمية لنشر الوعي البيئي لديهم و التأكيد على دور الفرد و واجبه نحو المجتمع من اجل المحافظة على البيئة و التعامل السليم مع القضايا البيئية و العالمية.

و تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بدور كبير و مميز لإعداد التلاميذ للتفاعل الجيد و الفعال مع بيئتهم أثناء تعليمهم الثانوي و بعد بلوغهم الجامعة، فالثانوية بما تقدمه من

برامج إرشادية و حملات توعية ينبغي أن لتكسب الطلاب المعارف و المهارات و القيم و الاتجاهات البيئية، و أنماط السلوك البيئي المرغوب بصفة عام مما يجعل هؤلاء التلاميذ يتفاعلون مع بيئتهم بطريقة صحيحة ، و لما كانت أولى و أهم وظائف التربية هي تكوين الخلق و القيم لتعديل سلوكيات الأفراد، لذا صار عليها أن تقدم عملا تربويا مخططا و منظما و مستمر، للقيام بدور فعال في خلق القيم البيئية لفهم مشكلات البيئة على نحو أفضل، ما يشجع على تبني ايجابية من السلوك اتجاه البيئة.

و من هذا المنطلق جاء الموضوع الذي ابحث فيه و المتمثل في اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو البيئة .

شملت هذه المذكرة على ثلاث فصول حيث اشتمل الفصل الأول على الإشكالية و التساؤلات الفرعية والفرضية العامة و الفرضيات الفرعية و أهداف الدراسة و أهميتها و التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة، ثم حدود الدراسة الزمنية و المكانية، و الفصل الثاني على الاتجاهات نحو البيئة و تضمن مفهوم الاتجاهات نحو البيئة و خصائصها و أنواعها وتكوين هذه الاتجاهات و اكتسابها إضافة إلى وظيفة الاتجاهات نحو البيئة و تغييرها، و الفصل الثالث اشتمل على منهج الدراسة و العينة و حدود الدراسة والأدوات المستخدمة ثم عرض و تفسير الفرضيات و مناقشتها و تحليلها و تفسيرها و خلاصة الفصل التطبيقي، و التوصيات والاقتراحات و خاتمة و قائمة المصادر و المراجع.

الفصل الأول
مدخل الى الدراسة

- الإشكالية:

توالى الاهتمام العالمي بالبيئة منذ أن شعر العالم بالتأثيرات السلبية للسلوك البشري على البيئة ، حيث أصبحت قضية البيئة من أهم القضايا التي نالت اهتمام العديد من العلماء و المختصين خلال القرن الحالي ، فقانت العديد من المؤتمرات الدولية و انعقدت الاتفاقيات العالمية للحد من التلوث و التدهور البيئي و غيرها من مشاكل البيئة التي نجمت عن تعامل البشر غير مسؤول مع البيئة.

و تعددت تعريفات البيئة ، فيشير "الطحان" إلى أن علم البيئة يعني باليونانية علم المحيط و قد استخدم هذا المصطلح عام 1866، و تعرف البيئة بالمحيط المعيشي للإنسان ، أي كل ما يحيط بالإنسان و الحيوان و النبات، و ما يؤثر في تكوينه، أو على نموه أو سلوكه ، أو بعبارة أخرى هي مجموعة الظروف الخارجية التي تؤثر على الكائن الحي ، و نمط سلوكه خلال حياته.(الطحان،2005: 13)

كما يعرفها عبد الجواد بأنها " كل العناصر الطبيعية ، و الحيوية التي توجد حول و داخل سطح الأرض فالهواء و مكوناته الطاقة و مصادرها ، و المياه و ما يعيش عليها ، أو بداخلها من نباتات و حيوانات ، و الإنسان في مجتمعاته المختلفة المتباينة ، كل هذه العناصر مجتمعة تكون البيئة ".

و مع تزايد المشكلات البيئية، تزايد اهتمام دول العالم بما فيها الجزائر منادية بضرورة التصدي للمشكلات البيئية و حمايتها.

و تشكل التربية البيئية ضرورة ملحة في الوقت الحاضر من أجل رفع الوعي البيئي، و تكوين الاتجاهات الايجابية لدى الأفراد و خاصة شريحة المتعلمين.

و لأهمية التربية البيئية،عقدت مؤتمرات على المستوى العالمي بدأت بمؤتمر استوكهولم(1972) ، ومؤتمر بلغراد للتربية البيئية عام (1977) و في مؤتمر وشيلكون بسويسرا عام (1971) طالب الإسراع في إدخال المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية ، و في مؤتمر ريودي جانيرو بالبرازيل عام (1992) حيث جاء ليؤكد من جديد بان البيئة ما زالت تعاني الإختلالات و بشكل أكثر خطورة من السابق، و جاء مؤتمر جوهانسبورغ/ جنوب إفريقيا (2002)، و مؤتمر بالي باندونيسيا (2007)، و هذه المؤتمرات العالمية جاءت لتأكد أهمية التربية البيئية و معالجتها في إطار دولي و التحذير من خطورة الوضع إذ لم تتبع إجراءات رشيدة و حكيمة، في مجال المحافظة على البيئة في إطار العالم بأكمله (الشراح،2004: 19-22) .

و تعرف التربية بأنها مساعدة الفرد على النمو و التطور، و تنمية اتجاهاته و مفاهيمه و مهاراته، وقدراته و تعديل سلوكه في اتجاه معين ، و بذلك تصبح التربية البيئية عملية تنمية و تطوير اتجاهات الفرد ومفاهيمه و مهاراته ، و قدراته و تعديل سلوكه اتجاه العناصر الطبيعية و الحيوية التي توجد على سطح الكرة الأرضية، كما تعني تربية الفرد ليسلك سلوكا رشيدا نحو البيئة التي يعيش فيها بالمعنى الشامل الواسع للبيئة ، فيستثمر إمكانياته و يتعامل معها برفق لكي يستمر في العطاء مما يوفر حياة هنيئة للإنسان في الحاضر و المستقبل (أللقاني،1999: 13)

و يعد التعليم الذي يؤدي إلى إكساب الطلبة بالمعرفة و المعلومات التي تخضع لعوامل النسيان، بينما يظل أثر الاتجاهات دائما، و نجاح التربية البيئية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة يعتمد على طبيعة ما يقدم لهم من معلومات وظيفية و معاصرة و موثوقة ، و طريقة تناولها ، ضمن مسافات أو برامج تدريبية ، و يمكن القول أن الاتجاهات توفر الدافعية لبذل الطالب المزيد من الجهد في سبيل فهم أفضل للمعرفة البيئية ، و تجسد الالتزام بمنحى حل المشكلات، و تقويم المعلومات، الأفكار ، اتخاذ

القرارات و تزيد من اهتمام الطلبة و انشغالهم بالقضايا البيئية و المساهمة في إيجاد حلول مستقبلية(هزاع،2004: 19).

إضافة إلى تطوير اتجاهات ايجابية نحو البيئة يعد شرط لازم لتعديل السلوك البيئي للمتعلم، و تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة و حساسة في تكوين الاتجاهات لدى المتعلم ، لذا وجب زيادة التركيز على الجوانب المعرفية للتربية البيئية في المراحل الثانوية بالإضافة إلى تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو البيئة.

و هناك العديد من الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو البيئة و بحثت في علاقتها مع بعض المتغيرات ، من هذه الدراسات نجد دراسة نبيل بحري و علي فارس (2015) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة الجزائرية في ضوء بعض المتغيرات و التي انتهت إلى الامتلاك التلاميذ اتجاهات سلبية نحو البيئة بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات التلاميذ نحو البيئة تبعا للمتغيرات (الجنس–التخصص–مكان الإقامة–المستوى التعليمي للأب –مهنة الأب) كما نجد دراسة الشافعي(1989) التي انتهت إلى أهمية الخبرات و الأنشطة البيئية التي يتم من خلالها تنمية اتجاهات الطلاب نحو البيئة، و هي نفس النتيجة التي توصلت إليها دراسة عفيفي (1989) التي هدفت إلى التعرف على اثر مناهج المرحلة الإعدادية في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة نخو البيئة المصرية و مشكلاتها ، و التي انتهت إلى وجود فروق بين الطلاب حول اتجاهاتهم نحو البيئة و مشكلاتها قبل التحاقهم بالمرحلة الإعدادية و بين اتجاهاتهم عند الانتهاء منها.كما تناولت دراسة عبد الله و نجم (2007) اثر تدريس المواد البيئية لطالبات كلية العلوم للبنات بجامعة بغداد ، و التي أسفرت نتائجها على وجود فروق لصالح اتجاهات الطالبات في التطبيق البعدي ، كما انتهت نتائج دراسة زبدي

(2007) إلى دور التربية البيئية في تعديل سلوك الفرد الجزائري تجاه محيطه و ذلك من خلال مساهمته الايجابية في التعامل مع مشكلات البيئة.

و في ضوء الدراسات المشار إليها سابقا و نظرا لأهمية الموضوع و إيمانا بضرورة تسليح التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي باتجاهات ايجابية، جاءت الدراسة الحالية لاستقصاء طبيعة اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي للتلاميذ) و هذا من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

التساؤل الأول:ما طبيعة اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة؟

التساؤل الثاني: هل تختلف اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاه البيئة باختلاف الجنس؟

التساؤل الثالث: هل تختلف اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاه البيئة باختلاف التخصص الدراسي؟

التساؤل الرابع: هل تختلف اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاه البيئة باختلاف المستوى الدراسي للتلاميذ

02-فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى :يملك تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو البيئة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)

الفرضية الرابعة:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للتلاميذ.

3-التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

3-1-الاتجاهات نحو البيئة: و هي المواقف التي يتخذها المبحوث نحو بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها و استعدادها للمساهمة الايجابية في حلها و تطوير ظروفها على نحو أفضل، و التي تنافس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها في مقياس الاتجاهات نحو البيئة المستخدم في الدراسة الحالية.

04-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية:

4-1- الوقوف على طبيعة اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاه البيئة.

4-2- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الأفراد على مقياس اتجاهات نحو البيئة تعزى لمتغير الجنس (ذكور -إناث).

4-3-الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الأفراد على مقياس اتجاهات نحو البيئة تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي-أدبي).

4-4-الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الأفراد على مقياس اتجاهات نحو البيئة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للتلاميذ.

05-أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما تطرحه من مقترحات لتشكيل الاتجاهات الايجابية نحو حماية البيئة و المحافظة عليها لدى الفرد الجزائري، إضافة إلى معرفة الاتجاهات نحو البيئة لدى الفئة المستهدفة تساعد على وضع البرامج الارتقائية أو العلاجية المتعلقة بالمشكلات البيئية ذات الصلة بسلوك البشر.، و كذلك نشر الوعي البيئي في مختلف شرائح المجتمع من أجل خلق القيم و الاتجاهات البيئية الايجابية و بالتالي خلق سلوك بيئي فعال.

06-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية بثانوية" الزوبير عبد القادر" حاسي مفسوخ وهران .

الحدود الزمنية:أجريت الدراسة الحالية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2020-2021.

الحدود البشرية:تم إجراء الدراسة الحالية على عينة قوامها(226) تلميذ(ة) من تلاميذ الطور الثانوي.

الفصل الثاني
الاتجاهات نحو البيئة

تمهيد:

ينظر إلى اتجاهات الفرد الموجب أو السالبة نحو موضوع معين بان لها علاقة بسلوكه في المواقف البيئية و بانتمائه و بتقديره للبيئة، بوصفه وسيلة للتنبؤ بالسلوك ، و فهم الظواهر النفسية و الاجتماعية و حيث إن إدراك الإنسان لمعالم البيئة و مقوماتها و لتغيرها يعبر عن موقف الفرد إزاء البيئة ، من خلال تقبله أو رفضه لها، و إعجابه أو نفوره منها و حمايتها أو إهمالها، و تحسنها أو تركها دون رعاية.هذا الموقف الذي يتخذه الفرد مع أو ضد البيئة في أي جانب من جوانبها المختلفة هو المؤثر الأساسي على البيئة.

1-تعريف الاتجاهات نحو البيئة:

يمكن تعريف الاتجاه كما أورده البورت ،(Alport) حالة من الاستعداد العصبي والعقلي، يتم تنظيمها عن طريق الخبرة، وتمارس تأثيرًا ديناميكيًا على استجابة الفرد للأشياء أو المواقف أو الأشخاص الذين ترتبط بهم وبالنظر إلى تعريف البورت،(Alport) نجد أن الاتجاه يحتوي على ثلاثة مكونات رئيسة:

أولها :المعرفي" الإدراكي"، الذي يقف وراء الرأي والاعتقاد، والذي يعكس نفسه في الرفض أو القبول.

وثانيها :الوجداني، الذي يقف وراء انتظام الخبرة، التي تعتمد على الدوافع والحاجات لدى الشخص وثالثها: السلوكي، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالإدراك، ويشير إلى ميل الفرد للقيام بنشاط وسلوك نحو موضوع معين كما في الشكل:(نوال،2010: 31)

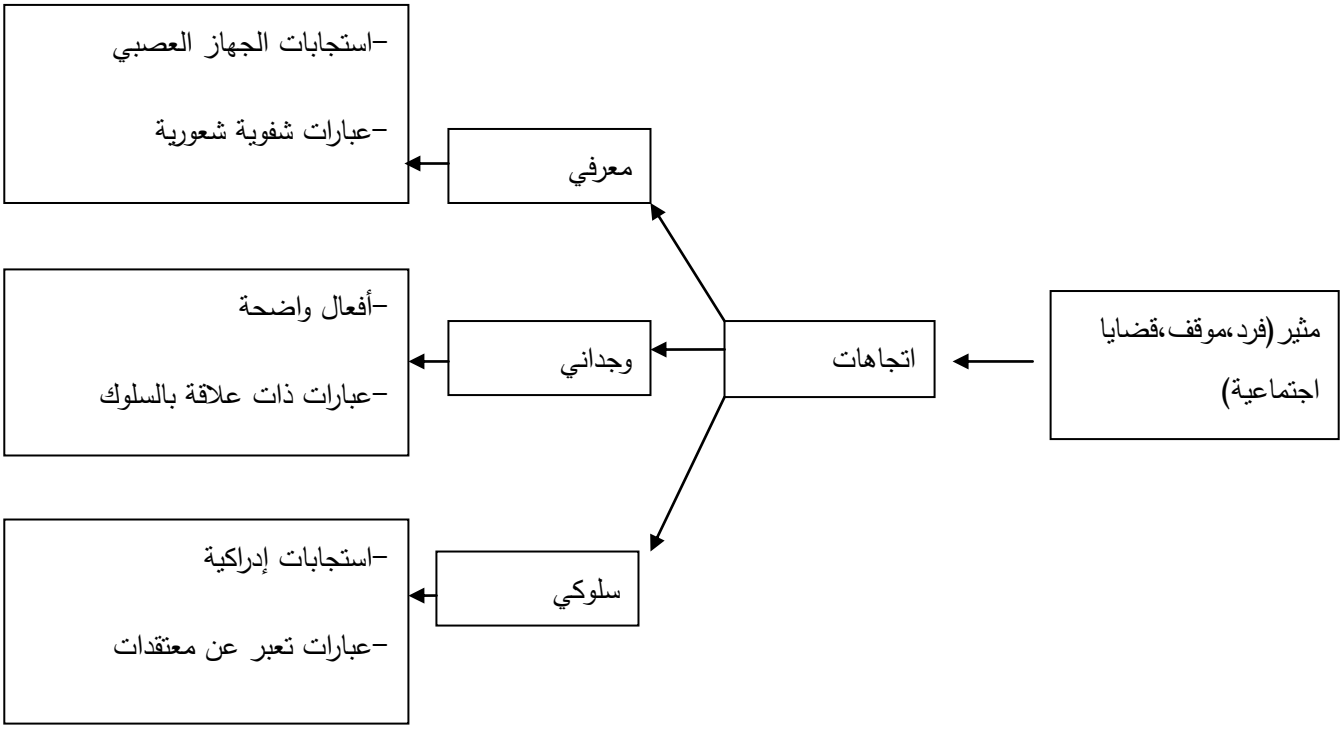

الشكل رقم01 : مكونات الاتجاه

عرف(بحري ، فارس)الاتجاهات نحو البيئة بأنها هي المواقف التي يتخذها المبحوث إزاء بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها واستعداده للمساهمة الإيجابية في حلها وتطوير ظروفها على نحو أفضل (بحري، فارس ، 2015، 172)

كما يرى كل من (الصديق ، فاطمة) أن الاتجاه البيئي هو : تنظيم ثابت نسبيا للعمليات السلوكية والوجدانية والمعرفية للفرد تجاه البيئة . (الصديق ، فاطمة محمد ، 2014، 93) .

وعرفها(العتيبي وآخرون) بأنها هي : موقف الفرد تجاه البيئة وقضاياها ومشكلاتها ومكوناتها، والعلاقات القائمة بين هذه المكونات، وهذا الموقف يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع مواقف الحياة المتعددة في بيئته، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر هذا من خلال السلوك الفعلي والعملي للفرد في بيئته، أو من خلال سلوكه اللفظي كما يعبر عنه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . (العتيبي وآخرون ، 2012، 37)

2-خصائص الاتجاهات نحو البيئة:

ووفقًا للتعريف السابق، فإنه يوجد لدى كل منا عدد كبير من الاتجاهات نحو البيئة، وهي نتاج لتفاعل الفرد مع السياق البيئي، هذا التفاعل الذي يخلق علاقات معقدة بين المكونات المختلفة للبيئة وبين شكل الحياة التي تنظم هذه البيئة وهي عملية تناضحية لا تخلو من التأثير المتبادل، وهذا يقودنا لخصائص الاتجاهات نحو البيئة وتميزها عن غيرها من الظواهر النفسية .

2-1- إن الاتجاه النفسي مكتسب وليس فطري، أي يكتسبه الفرد خلال حياته، نتيجة لما يتعرض له من خبرات عديدة .وفي هذا السياق فإن الاتجاهات نحو البيئة مكتسبة، وهذا الاكتساب يكون من خلال التفاعل مع البيئة التي يوجد فيها الفرد، والتي تمد الفرد بالخبرات المختلفة عن العالم المحيط به.

2-2- إن الاتجاه النفسي يمثل علاقة بين ذات الشخص وموضوعات محدودة، فليس هنالك اتجاه يتكون من فراغ، وإنما يتكون من موضوع مجسد في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة .ومن هذا المنطلق فإن الاتجاه نحو البيئة يمثل العلاقة بين الفرد وموضوعات البيئة، هذه العلاقة تكون عبر التفاعل باختلافاته بين الفرد والمحيط البيئي، ومثال لذلك المزارع غالبا ما تكون اهتماماته الأكثر بالبيئة في إطار مهنته كمزارع وكذلك الصياد، وهذا لا يمنع وجود اتجاه عام بين المزارع والصياد نحو البيئة باعتبار وجودهم في بيئة واحدة.

2-3- إن الاتجاه النفسي لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة بل يكون دائما حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش، أو موضع خلاف في الرأي. وفي هذا السياق فإن الاتجاه البيئي موضوع مثير للجدل والنقاش، ويتضح ذلك في المناقشة التي انتظمت جميع أنحاء العالم في مطلع هذا القرن حول موضوع البيئة مما يدلل على أنه موضع خلاف في الرأي العالمي.

2-4- إن الاتجاه النفسي ليس عابرًا، أو عارضًا وإنما يتصف بالاستمرار النسبي، فهو يستقر ويستمر بعد أن يتكون .وعلى ضوء ذلك فالاتجاه البيئي هو نتاج لخبرات بيئية يتعرض لها الفرد عبر المراحل العمرية المختلفة، الشيء الذي يوضح الاستمرار النسبي في الاتجاه البيئي.

2-5-إن الاتجاه النفسي دينامي، بمعنى أنه قابل للتغيير ووفقًا لذلك فإن الاتجاه البيئي قابل للتغيير ويتضح ذلك في انتقال الفرد من بيئة إلى أخرى، الشيء الذي يتطلب عملية تغيير لاتجاه الفرد نحو البيئة لتتم عملية التكيف في البيئة الجديدة. (ربيع،2011: 91).

3-أنواع الاتجاهات نحو البيئة:

أهم أنواع الاتجاهات النفسية:

3-1-الاتجاه العام و الاتجاه النوعي:

الاتجاه العام هو الذي يشمل كليَة الموضوع الذي يتناوله، وعلى ضوء ذلك فالاتجاه العام نحو موضوع البيئة يعني أنه يمثل كل موضوعات البيئة بمعنى أنه يشمل كل عناصر البيئة وعليه فالاتجاه العام يتميز بأنه أكثر ثباتًا واستقرارا من غيره من الأنواع.

أما الاتجاه النوعي فهو يعني الاتجاه الذي ينصب على جزئيه من الموضوع الذي يدور حوله، وهذا يعني أن الاتجاه النوعي نحو البيئة لا يكون شاملا لعناصر البيئة بل يكون نحو جزء من هذه العناصر، ومثال ذلك اتجاه فرد في بيئة معينة بالأشجار دون اهتماماته بالعناصر الأخرى.وهذا النوع يعتبر أقل ثباتًا من الاتجاه العام، فالاتجاه النوعي قد يتلاشى ويضمحل نتيجة تكوين اتجاهات نوعية أخرى تتنافر معه، وأيضًا الاتجاه النوعي قد يقوى ويتحول تدريجيًا إلى اتجاه عام.

3-2-الاتجاه العام و الاتجاه الجماعي:

الاتجاه الفردي هو الذي يتبناه ويؤكده فرد واحد من أفراد الجماعة وهو من حيث النوعية أو الدرجة، ومعنى ذلك أن الفرد يتكون لديه اتجاه خاص به نحو مدرك يكون في بؤرة اهتمامه.

وفي هذا السياق فإن الاتجاه الفردي نحو البيئة يتبناه ويؤكده فرد من أفراد الجماعة، وهذا يكون واضح في إطار الفروق الفردية في الاتجاهات نحو البيئة ومثال لذلك فرد يهتم بالمناظر الطبيعية في البيئة في حين أن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد لا تعير هذه المناظر أي اهتمام.

أما الاتجاه الجمعي فهو الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة، ومثال لذلك اتجاه الجماعة نحو الظواهر الطبيعية للبيئة مثل الفيضانات والعواصف والجفاف والتصحر والزلازل، ولكن من الوارد قد تختلف اتجاهات الجماعة نحو البيئة من حيث الشدة والضعف.

3-3-الاتجاه العلني و الاتجاه السري:

الاتجاه المعلن هو ذلك الاتجاه الذي يسلكه الفرد في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ، ويكن هذا الاتجاه غالبًا، وليس دائمًا متوسط الشدة لأنه ليس هنالك من ضغوط اجتماعية تحاول كبته أو كفه. وعلى ضوء ذلك فالاتجاه المعلن نحو البيئة يتضح عند أولئك المتطوعين في المؤسسات المختلفة التي تعمل على حماية البيئة.أما الاتجاه السري فهو ذلك الاتجاه الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرارة نفسه ويميل إلى إنكاره ظاهريًا ولا يسلك بما يمليه عليه هذا الاتجاه، وغالبًا ما يكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة وأعرافها وما يسودها من ضغوط ومعايير.

الاتجاه السري نحو البيئة في أولئك الذين يمثلون أعداء للبيئة ولديهم اتجاهات سالبة نحوها ولا يظهرون ذلك للناس مثل أصحاب المصانع الذين يظهرون أنهم يعملون وفقًا للسلامة البيئية وفي الحقيقة عكس ذلك يقومون بتلوث البيئة بطرق مختلفة. (فؤاد،1999: 258)

4-تكوين الاتجاهات نحو البيئة:

يشير "غانم" و "الفيلوبي" إلى أن الاتجاهات يمكن أن تكتسب بعدة طرق حيث أن هذه الاتجاهات يمكن أن تكتسب عن طريق الأسرة أو البيئة التي يعيش فيها الفرد حيث يكون اتجاهاته أو يتعلمها من خلال المواقف و الخبرات التي يتعرض لها أثناء التنشئة الاجتماعية كما أن التشريط والتقليد و الجماعات المرجعية و الخبرات كلها يمكن إن تؤدي دورا في تكوين الاتجاهات. و لخصت خطوات تكوين الاتجاهات النفسية و هي تشمل:

4-1-المرور بخبرات فردية جزئية تتعلق بموضوع الاتجاه وعلى ضوء ذلك فإن الاتجاه نحو البيئة لا يأتي من فراغ، ولكنه عبارة عن خبرات ناتجة من التفاعل.

4-2- تكامل هذه الخبرات وتناسقها وتكاملها في وحدة كليَة .وهذا يعني أن تكامل خبرات الفرد نحو موضوع البيئة هو الذي يؤدي إلى الاتجاه نحو هذه البيئة

4-3- تمايز هذه المجموعة من الخبرات وتفردها عن غيرها وظهورها في اتجاه نفسي عام .

4-4- تصميم هذا الاتجاه وتطبيقه على الحالات والمواقف الفردية التي تواجه الفرد، والتي تتعلق بموضوع البيئة.(غانم،2013: 157)

5-وظيفة الاتجاهات نحو البيئة:

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف و أوضاع الحياة المختلفة في البيئة المحيطة، و أهم هذه الوظائف:

5-1-الوظيفة التكيفية:

يحقق الفرد الكثير من أهدافه من خلال اتجاهاته، كذلك تزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة التي يواجهها فأحيانا يعلن الفرد عن اتجاهاته و يظهر مدى تقبله لمعايير الجماعة و قيمها و

معتقداتها، كما يظهر انتمائه لقواعدها لذلك تعتبر الاتجاهات موجهات و ضوابط سلوكية تمكنه من تحقيق أهدافه، و إشباع حاجاته في ضوء الظروف أو المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تمكنه من إنشاء علاقات تكيفية سوية مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

5-2-الوظيفة التنظيمية:

تتجمع الاتجاهات و الخبرات المتعددة المتنوعة في كل فرد بشكل منتظم، مما يؤدي إلى اتساق سلوكه و ثباته نسبيا في المواقف المختلفة بحيث يسلك اتجاها على نحو ثابت مطرد، و يتجنب الضياع أو التشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة.(عبد الملك و آخرون، 1982:204)

5-3-وظيفة تحقيق الذات:

يتبنى الفرد عادة مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه، و تتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته و تحدد هويته و مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة و نشاط و فاعلية للمثيرات البيئية المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الذات، و هذا هدف سامي لكل إنسان.

5-4- وظيفة الدفاع عن الذات:

يواجه الفرد أنواعا مختلفة من الصراعات و الضغوط أثناء قيامه بنشاطاته اليومية من حيث علاقاته مع الآخرين الأمر الذي يخلق لديه حالات القلق و التوتر.و تعم الاتجاهات على تخفيف حدة القلق أو التوتر بمساعدة الفرد للدفاع عن ذاته و ذلك باحتفاظه باتجاه معين، فدفاع الفرد عن مصالح الإطار المرجعي أو المؤسسة التي ينتمي إليها أو النقابة أو الحزب السياسي إنما هو بذلك يعبر عن اتفاق مصالح الإطار المرجعي و مصالحه الشخصية.(كامل،1995: 145)

5-5-وظيفة معرفية:

تؤدي الاتجاهات النفسية دورا رئيسا في تنظيم الأفكار و المعلومات و كذلك إدراك الفرد للموضوعات المختلفة بحيث يستطيع اتخاذ موقفا ايجابيا او سليبا، فالاتجاهات تساعد الغرد على اكتساب

المعلومات و البحث عن المعارف من حوله و تزيد من قدرته على إدراك الأمور بشكل متعمق و واضح.(توفيق،1984: 196)

5-6- وظيفة إشباع الحاجات:

تعمل الاتجاهات النفسية على إشباع الكثير من حاجات الفرد النفسية و الاجتماعية، فالفرد يسعى إلى إشباع حاجات التقدير الاجتماعي و الحاجة إلى الانتماء و الحاجة إلى المشاركة الوجدانية و الحاجة إلى حب الآخرين...الخ لذلك فالفرد يتقبل قيم الجماعة و معاييرها و يعمل وفق معتقداتها حتى يتمكن من إشباع رغباته الملحة. (صالح،1998: 217)

6- مكونات الاتجاهات

يرى العديد من علماء النفس و التربويون ان الاتجاهات لها ثلاث مكونات أساسية و هي:

6-1- المكون المعرفي:

لن يستطيع الفرد اغن يكون أي اتجاه نحو أي موضوع ، إلا إذا كنت لديه معرفة عنه، و ليس من الضروري ان تكون المعرفة كاملة، و ينطوي المكون المعرفي على المعلومات و الحقائق لموضوعية المتوفرة لدى الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية.(الناجي و آخرون ،1982:205)

6-2- المكون الوجداني (العاطفي):

و يشير البعد العاطفي الانفعالي إلى مشاعر الحب و الكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، و يرتبط بتكوينه العاطفي، و قد يكره موضوعا أخر فينفر منه، و يستجيب له بشكل سلبي ويمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه أي بين التقبل التام او الرفض التام المطلق لموضوع الاتجاه.(بلقيس،1984:183)

6-3- المكون السلوكي (الميل للفعل):

الاتجاه عبارة عن موجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه إلى العمل على نحو ايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات، أما إذا كان يحمل اتجاها سلبيا نحو موضوع ما، فيته الى الاستجابة على نحو سلبي تجاه الموضوع.(صالح،1998:220)

7- مراحل تكوين الاتجاهات:

يرى " ماهر عمر " أن الاتجاهات تتكون عبر ثلاث مراحل و هي :

7-1-المرحلة الاختيارية:

ترتبط هذه المرحلة بنشاط الفرد المستمر في الواقف الاجتماعية التي يمر بها في بيئته التي يعيش فيهل ، حيث يختبر و يفحص كل تفاعلاته مع غيره محاولا بذلك إدراك عناصر بيئته الطبيعية و الاجتماعية البشرية منها و المادية.

7-2- المرحلة التفضيلية:

ترتبط المرحلة التفضيلية برؤية الفرد للأمور المحيطة به بنظرة ثاقبة من اجل تحديد ما يعتقد و يرتاح إليه ، فيقوم بأداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الأخر، فيستجيب للشيء الذي يفضله بصورة ايجابية، و تحديد ما لا ينفع و ما لا يطمئن إليه فيستجيب له بصورة سلبية.

7-3- مرحلة الاستقرار:

ترتبط هذه المرحلة بالاستقرار النفسي للفرد نتيجة لثبات تفكيره حول تقرير خطواته الإجرائية المنعكسة عن سلوكه بشكل أم ، و التي من خلالها يعلن الفرد عن اتجاهاته نحو موضوع معين و بعد ذلك يقوم الفرد بالدعوة لموضوع أو اتجاه معين و يحاول إقناع الآخرين برأيه.(عمر،1992:17)

8- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

من ابرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ما يلي :

8-1- الأسرة:

الأسرة هي البناء الاجتماعي الأول الذي يتأثر به الفرد منذ طفولته، و يتأثر الطفل بالاتجاهات المكونة لدى والديه و غيرهما من أفراد الأسرة سواء كانت هذه الاتجاهات تتعلق بموضوعات أو أشخاص ، أو أعمال معينة، و يكتسب الطفل هذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التعلم او التقليد.

8-2- الفرد نفسه:

و تشمل درجة وعي الفرد و مستوى تعليمه و خبراته الشخصية طوال حياته فقد تهدف المواد الدراسية التي يدرسها الطالب في المعهد التعليمي ضمن ما تهدف إليه تكوين اتجاهات لدى الطالب فكل مادة دراسية تهدف إلى بناء اتجاهات جديدة أو تغيير اتجاهات قائمة بجانب ما تهدف إليه هذه المادة من توصيل معلومات معينة لدى الطالب ، و مع ذلك فان لكل فرد تجربته الخاصة به، و التنشئة الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تكوين شخصية الفرد و ما يكتسبه من تجارب و خبرت تميزه عن غيره من الأشخاص، و ذلك من خلال تلك الخبرات التي اكتسبها تتحدد الاتجاهات لديه.

8-3- العوامل الحضارية:

و هي كثيرة و متنوعة تشمل المؤسسات الاجتماعية و التي قد تؤثر في ثقافة و معايير الفرد مثل دور العبادة ووسائل الاتصال من صحف و مجلات و تلفزيون و إذاعة..الخ (فيصل،1980: 37)

و بالرغم من الأثر الكبير للمجتمع و الثقافة التي تسوده في تكوين أفراد هذا المجتمع إلا اننانجد بعض الأفراد يتبنون اتجاهات تتضاد و تعارض الاتجاهات السائدة في المجتمع(انشراح،1973: 61)

8-4- الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين:

تؤدي الخبرة دورا مهما في تكوين الاتجاه، فعلى سبيل أن العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد و العمل الذي يتبع بعقاب يؤدي الى تكوين اتجاه سلبي لدى الفرد.

8-5- السلطات العليا:

فهي تعرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين و تنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديهم نحو هذه الموضوعات نظرا لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب. و تتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسين هما:

أ-الاحترام

ب-الخوف

8-6- رضا و حب الوالدين:

فإذا وجدنا مثلا أن شخصا معينا قد عرف بيس نالنا بسلوك ايجابي معين فانه يحاول دائما الحفاظ على تلك الصورة الموجودة في ذهان الناس.هذا الحرص منه يؤثر حتما على كيفية سلوكه و تعامله مع الآخرين وفق قواعد و ضوابط معينة.(صالح،1998: 221).

9-تغيير الاتجاهات نحو البيئة:

سبق وأن أشرنا إلى عمليات اكتساب الاتجاهات نحو البيئة وكذلك أشرنا إلى أنها تتسم بالدوام والاستقرار، ولكن ذلك لا يعني الاستحالة في تغييرها، إذ يمكننا تغيير الاتجاهات نحو البيئة من خلال برامج تستهدف ذلك في إطار معين.

وسنختار في هذا الجزء النظرية السلوكية كنموذج للنظريات السائدة في هذا المجال:

9-1-النظرية السلوكية وتغيير الاتجاهات نحو البيئة:

يرى أصحاب هذه النظرية أن هنالك ثلاثة متغيرات هامة يتحدد على ضوئها مدى قابلية التغيير لاتجاه الفرد نحو موضوع (البيئة) وهي الانتباه، الفهم، القبول.

وكذلك تؤكد هذه النظرية على أهمية الجوانب الخاصة بموقف التخاطب أو التواصل الاجتماعي وهي جوانب ثلاثة لكل منها أثره الكبير في عملية تغيير الاتجاهات نحو البيئة وهي:

9-1-1- المرسل أو مصدر الرسالة :حيث يختلف تأثير الرسالة الواحدة باختلاف قائلها، ومن السهل أن نبين أن أكثر الأشخاص تأثيرًا فينا، هم أولئك الذين نحمل لهم بعض المودة ونعرف أنهم صادقين وغير مخادعين.

وتوضح الدراسات أن كلما كان المصدر خبيرًا في الموضوع ومخلص وصادق ومحترم من قبل الناس كلما كان أكثر تأثيرًا وبالتالي يحظى بتأييد المتلقي.

9-1-2- الرسالة والمضمون : فمهما كانت خصائص المرسل فلابد أن تكون الرسالة ذات مضمون مقنع وقريب من فهم ووعي المتلقي، وتشير الدراسات إلى طريقة الكلمة المقروءة أفضل من غيرها في تغيير الاتجاهات نحو البيئة، وكذلك مراعاة الزمان والمكان المناسب.

9-1-3- المستقبل أو المتلقي : هنالك الكثير من الخصائص النفسية والتي تؤثر كثيرًا في متلقي الرسالة وبالتالي مدى التغيير الذي يمكن أن يحدث في اتجاهاته نحو البيئة مثال الأفراد المتسلطون يمكن أن تتغير اتجاهاتهم نحو البيئة بسهولة إذا كان مصدر الرسالة ذو قوة أو مركز.

وقد ذكر" أحمد عطوة "بعض المبادئ في عملية تغيير الاتجاهات النفسية

وبالتالي فهي مبادئ لتغيير الاتجاهات نحو البيئة وهي:

أ/ تقديم معلومة جديدة للفرد المراد التأثير فيه، ولابد أن تتصل هذه المعلومة بموضوع الاتجاهات نحو البيئة المراد تغييرها.

ب/يمكن تغيير الاتجاهات نحو البيئة بطريقة مباشرة، بمعنى أن تتجه الرسالة مباشرة إلى موضوع الاتجاه وهو البيئة بالتنفير أو الترغيب ومثال ذلك مانجده من إعلانات تحذيرية عن مضار التدخين.

ج/إن من الأخطاء الشائعة في عملية تغيير الاتجاهات إغفال الجوانب الإيجابية من الاتجاهات البيئية المراد تغييرها، عند الرغبة في التنفير، أو عدم الإشارة إلى الجوانب السلبية في حالة الترغيب.

د/إنه يسهل تغيير الاتجاهات بالنسبة للموضوعات غير المركزية عنه في حالة الموضوعات المركزية، ووفقًا لذلك فإن الاتجاهات نحو البيئة من الاتجاهات الغير مركزية في الغالب والتي يسهل تغييرها.

و/أنه يسهل تغيير اتجاهات الأفراد ذوي المعلومات القليلة، إذًا فكلما كان للفرد معلوماته قليلة عن البيئة كلما سهلت عملية التغيير في اتجاهاته نحو البيئة.

هـ/ إن الاتجاهات النفسية ليس بمعزل عن بعضها البعض، وبالتالي فإن الاتجاهات نحو البيئة توجد في شكل زملات أو فئات على قدر كبير من التنظيم والتفاعل، الأمر الذي يجعل إضعاف أو تغيير بعضها قد يؤدي إلى إحداث خلل في هذا التنظيم.

ي/ إن الفرد يميل عادة للأفراد الآخرين المشابهين له في اتجاهاته.(دويدار،1999: 234)

10-العوامل التي تساعد في تغيير الاتجاهات :

هناك عوامل تساعد في تغيير الاتجاه و هي:

أ-صفات الشخص صاحب الاتجاه.

ب-طبيعة الاتجاه ذاته و خصائصه.

ج-درجة بساطة الاتجاه و تعقيده.

د-طبيعة الموقف الذي تتم فيه محاولة التغيير.(إبراهيم،1985: 135)

كما أن تغيير الاتجاه يتطلب زيادة المؤثرات للاتجاه الجديد، و خفض المؤثرات المضادة له أو الأمرين معا، أما إذا تساوت المؤثرات المؤيدة للتغيرات، و المؤثرات المضادة له ، فانه يحدث حالة من التوازن وثبات الاتجاه و عدم تغييره.(زهران،1977:165)

خلاصة الفصل:

على ضوء ذلك يجب علينا أن نحدد طريقة البحث في الاتجاهات نحو البيئة وكيف يتم تغييرها وما هي آثار هذا التغيير في بناء اتجاهات الفرد نحو البيئة وما هي إمكانية النجاح دون أن نحدث خلل في نظام الاتجاهات نحو البيئة، ويخلص الباحث من هذا الفصل إلى أن الاتجاهات عموما ما زال يكتنفها الكثير من الغموض والتعقيد وذلك الاختلاف موضوعاتها وتنوعها مما يجعلها أرض خصبة للكثير من الدراسات، وأيضا ستظل الاتجاهات مصدر جدل وسط العلماء والباحثين إلى أمد غير محدود.

الفصـــــل الثالث
الدراسة الميدانية
أولا الدراسة الاستطلاعية
ثانيا الدراسة الأساسية

تمهيد:

يسعى الباحث في العلوم النفسية و التربوية للوصول إلى نتائج تتوافق فيها المنطلقات النظرية و مساره التطبيقي ، لذا يجب عليه إتباع طريقة علمية تتضمن إجراءات تتوافق مع مشكلة بحثه و تضمن له المعالجة الصحيحة لموضوع الدراسة .

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من خلال التطرق الى نقطتين أساسيتين هما: الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية.

منهج الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي على انه:"عبارة عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي و الكمي حول الظاهرة محل الدراسة من اجل تحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها و خصائصها ، و تحديد العلاقات بين عناصرها و بينها و بين الظواهر الأخرى و الوصول إلى تعميمات" (العزاوي,2008: 98). و قد اعتمدت على المنهج الوصفي لان طبيعة الدراسة تفرض هذا المنهج من اجل اختبار فرضيات الدراسة ما إذا كانت هذه الفرضيات محققة أم لا.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يتطرق التي يتطرق لها الباحث خلال بحثه و هي دراسة ميدانية للتعرف على الظاهرة التي يريد دراستها بهدف توفير الفهم المناسب لها.

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

1-1-قياس مدى صدق و ثبات الاختبارات المطبقة في الدراسة (الخصائص السيكومترية)

1-2- التأكد من قابلية الفرضيات للاختبار و التجريب و إمكانية إعادة النظر في كيفية طرح المشكلة و كيفية صياغة الفرضيات.

1-3- التعرف على مكان الدراسة و على عينة الدراسة و هذا لتفادي الصعوبات المحتملة التي تواجه الباحث أثناء قيامه بالدراسة الأساسية.

2- مكان و زمن إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى ثانوية "الزبير عبد القادر" ولاية وهران أثناء الفصل الأول من العام الدراسي 2020-2021، في الفترة الممتدة من 2021/02/02 إلى 2021/02/20.

3-خصائص عينة الدراسة :

شملت الدراسة الاستطلاعية على عينة عرضية بلغ عددها (33) تلميذا , (19) أنثى و (12) ذكر من تلاميذ المرحلة الثانوية ، تراوحت أعمارهم بين (16-19) سنة ، بمتوسط عمر يقدر ب (17.26) و انحراف معياري (1.43) ، أصغر عمر (15.40)و اكبر عمر(20.33)

04-أدوات قياس الدراسة الاستطلاعية:

يعرف "صالح بن حمد عساف" أداة الدراسة بأنها مصطلح منهجي, يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة و اختبار فروضها(عساف,1995: 101)

و قد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على أداة الاستبيان : يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها فيس استمارة ترسل لأشخاص المعنيين ، عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها

و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و تأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.(مراد,2005: 300).

يرتكز اختيار الباحث لأداة جمع البيانات على موضوع بحثه، و الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال دراسة متغيرات البحث ، و تم الاعتماد في الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة من تأليف (عبد الحميد علي علي).

5-مقياس اتجاهات نحو البيئة :

يتألف المقياس من 15 بند ، يطلب من المفحوص الإجابة وفق تدريج خماسي: (موافق بشدة-موافق-محايد-غير موافق-غير موافق بشدة)، و تتراوح مجموع درجاته من (15-75) و تتراوح مدة تطبيقه من (5-10) دقائق بصورة فردية أو جماعية.

5-1- الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات نحو البيئة :

5-1-1-الصدق:

الصدق أهم خاصية من خواص القياس ، و يشير مفهوم الصدق إلى:

الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها من حيث مناسبتها، معناها و فائدتها و تحقيق صدق القياس معناه تجمع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات (ابوعلام,1998: 447).

و يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه و للتأكد من صدق مقياس " اتجاهات نحو البيئة " في الدراسة الحالية تم الاعتماد على " صدق الاتساق الداخلي ".

أ-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين بنود المقياس و الدرجة الكلية له.

و كانت تتراوح بين 0.30 إلى 0.69 مما يشير إلى صدق المقياس.

5-1-2- الثبات:

يقصد بالثبات دقة المقياس و اتساقه (إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو في مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة و ذلك عند تطبيقه أكثر من

مرة)ما يجعلنا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات (أبو علام،2006: 46)

و في الدراسة الحالية قمت بحساب المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ).

أ-مؤشر الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) :

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي بحساب (الفا كرونباخ) و بلغت قيمة معامل الثبات (0.78) .

بعد حساب كل من الصدق و الثبات لمقياس اتجاهات نحو البيئة اتضح تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة و التي تسمح باستخدامه في الدراسة الأساسية .

ثانيا/الدراسة الأساسية:

تمت الدراسة الأساسية في "ثانوية الزبير عبد القادر" ببلدية حاسي مفسوخ ولاية وهران في الفترة الممتدة من 01-04-2021 إلى 15-04-2021 على عينة 226 تلميذ و تلميذة يتوزعون على مختلف المستويات الثلاث و الشعبتين (أدبي-علمي), تراوحت أعمارهم بين 16-19سنة بمتوسط حسابي (17.89) و انحراف معياري (1.61) ، أدنى عمر (15.77)، أكبر عمر(21.35).

2-1-الأدوات المستخدمة :

تم تطبيق مقياس اتجاهات نحو البيئة على عينة الدراسة الأساسية.

2-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أ-المتوسط الحسابي

ب-الانحراف المعياري

ج-معامل ارتباط "بيرسون"

د-اختبار "ت" لعينتين منفصلتين

الفصـــل الرابـــع
عرض وتفسير النتائج

أولا / عرض و تفسير نتائج الدراسة الأساسية:

1-1- عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على انه " يمتلك تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو البيئة"و لتحديد طبيعة الاتجاه العام نحو البيئة قامت الباحثة بحساب متوسط درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات نحو البيئة و المتوسط النظري للمقياس موضح في الشكل آلاتي:

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري
226	49.94	37.5

الجدول رقم (01) يوضح نتائج حساب المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لاتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة.

يتضح من خلال الجدول رقم (01) بما أن المتوسط الحسابي لاتجاهات التلاميذ نحو البيئة اكبر من المتوسط النظري فإن تلاميذ الطور الثانوي يملكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة .

1-2-عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق جنسية في اتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار"ت" t-test لعينتين منفصلتين للمقارنة بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث على مقياس اتجاهات نحو البيئة ، كما هو موضح في الشكل التالي:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
الإناث	166	49.71	4.80	0.94	غير دال
الذكور	101	50.31	5.43		

جدول رقم02 يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور و الإناث على مقياس اتجاهات نحو البيئة

يتضح من خلال الجدول رقم02 انه لا توجد هناك فروق جنسية في اتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الطور الثانوي .

1-3-عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات نحو البيئة بين العلميين و الأدبيين لدى تلاميذ الطور الثانوي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قمت باستخدام اختبار"ت" t-test لعينتين منفصلتين للمقارنة بين متوسط درجات العلميين و متوسط درجات الأدبيين على مقياس اتجاهات نحو البيئة , كما هو موضح في الشكل التالي:

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
أدبي	69	49	37.3	-3.133	0.05
علمي	112	51.48	5.83		

جدول رقم(03)يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العلميين و الأدبيين على مقياس اتجاهات نحو البيئة.

يتضح من خلال الجدول رقم03 انه يوجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات التلاميذ نحو البيئة لدى الأدبيين و العلميين لصالح العلميين من تلاميذ الطور الثانوي .

1-4- عرض و تفسير نتائج الفرضية الرابعة :

" توجد فروق بين المستويات التعليمية في اتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الطور الثانوي"

للتحقق من صحة هذه الفرضية قمت بالاعتماد على المعالجة الإحصائية (تحليل التباين الأحادي one way anova) لدلالة الفروق , كما هو موضح في الشكل التالي:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو البيئة	بين المجموعات	241.994	2	120.997	4.884	0.01
	داخل المجموعات	6540.163	264	24.773		
	المجموع	6782.157	266			

الجدول رقم04 يمثل تحليل التباين الأحادي لمقارنة الفروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي للتلاميذ

من خلال الجدول رقم04 يتضح أن هناك فروق بين المستويات الثلاثة الأولى الثانية والثالثة في اتجاهاتهم نحو البيئة.

ثانيا /عرض و مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أسفرت نتائج الفرضية الأولى على أن تلاميذ التعليم الثانوي يملكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة و تفسر الباحثة هذه النتائج على أنها دليل نمو الوعي البيئي في الوسط التربوي إضافة إلى الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بقضايا البيئة و ضرورة المحافظة عليها ، و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات من بينها دراسة (فاطمة محمد الصديق 2014) التي هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب الجامعة نحو البيئة و المقارنة بين المجموعات الطلابية المختلفة بشان اتجاهاتهم نحو البيئة ، وبلغ حجم العينة (323) طالبا و طالبة من المستويين الأول و النهائي من مختلف الكليات الأدبية والعلمية. و توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب جامعة الخرطوم نحو البيئة تتصف بالايجابية، بالإضافة إلى دراسة (السامراني و اخرون1990) التي أجريت في العراق ، و هدفت إلى قياس اتجاهات المدرسين و المدرسات و المعلمين و المعلمات نحو البيئة، تكونت عينة الدراسة من (1200) معلما و معلمة و مدرسا و مدرسة و استخدم الباحثون مقياس (السامراني و العجيلي 1990)الخاص بقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البيئة و بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة أظهرت الدراسة عددا من النتائج منها أن جميع أفراد العينة يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة .بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (نبيل بحري و علي فارس2007) التي سعت للكشف عن طبيعة اتجاهات التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات و حيث تكونت عينة الدراسة من (117) طالبا و طالبة و قد أسفرت النتائج على ان تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يمتلكون اتجاهات سلبية نحو البيئة.

2-2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جنسية في اتجاهات تلاميذ الثانوية نحو البيئة لدى تلاميذ الطور الثانوي ، و تفسر الباحثة هذه النتيجة على أنها دليل على تمتع كلا الجنسين باتجاهات ايجابية نحو البيئة و ذلك نتيجة ارتفاع الوعي البيئي و الثقافة البيئية لديهم، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات من بينها دراسة(الحبشي , عبد المنعم 1988) التي أجريت بمصر و هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة جامعة الزقازيق للاتجاهات البيئية المرغوبة لترشيد سلوكهم نحوها و مدى تأثير كل من الجنس و نوعية الدراسة في اتجاهاتهم البيئية ، تكونت عينة الدراسة من (410) طالبا و طالبة، و قد أظهرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير الجنس، و دراسة (نبيل بحري و علي فارس 2007) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق جنسية في اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة إضافة إلى دراسة مريم عطا الله أبو صفية 2006) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة نحو البيئة و اثر كل من : الجنس، التخصص،المستوى الدراسي،نوع الجامعة، و التحصيل الدراسي، و مكان الإقامة على الاتجاهات نحو البيئة و قد استهدفت الدراسة عينة قوامها (332) طالب و طالبة من طلبة كلية الآداب و العلوم و أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في اتجاهاتهم نحو البيئة . بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من دراسة (بخيت) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب مرحلة التعليم و الجامعي الثانوي اتجاه البيئة و ما يرتبط بها من مشكلات و ذلك بالكشف عن مدى الفروق في الاتجاهات نحو البيئة بين الطلاب وفقا لمتغير النوع، المستوى الدراسي ، مكان النشأة، التخصص الدراسي و قد تكونت عينة الدراسة من (394) طالبا و طالبة منهم 156 بالمرحلة الثانوية و 238 بالمرحلة الجامعية، توصلت النتائج إلى وجود فروق في اتجاهات التلاميذ نحو البيئة لصالح الذكور في المرحلة الثانوية، و دراسة (السمراني1990) التي أجريت في العراق و هدفت إلى قياس اتجاهات

المدرسين و المدرسات و المعلمين و المعلمات نحو البيئة ، تكونت عينة الدراسة من (1200) معلما و معلمة و مدرسا و مدرسة ، استخدم مقياس (سمراني و العجيلي 1990), و قد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الذكور نحو البيئة و اتجاهات الإناث نحو البيئة لصالح الذكور ،كما توصلت دراسة (Hsu.2009/tuncer et al.2005/coyl.2004) إلى إن الإناث يمتلكن اتجاهات ايجابية أكثر من الذكور.

2-3-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العلميين و الأدبيين على مقياس اتجاهات نحو البيئة، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين و الأدبيين في اتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الطور الثانوي و ما يفسر هذه النتيجة هو ان الطلبة العلميين يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو البيئة و ذلك قد يعود الى نوعية المواد التي تتوافق مع تخصصهم كذلك اطلاعهم الدائم على البيئة ،و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (المغيصيب...) التي أجريت على عينة من طلاب و طالبات جامعة قطر في مرحلة البكالوريوس ، بلغ عددهم (550) طالبا و طالبة ، اعد الباحث مقياسا لقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة و قد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو البيئة بين الأدبيين والعلميين لصالح العلميين، دراسة (المدارس و الدوسقي 1985) و (دراسة الحبشي و عبد المنعم 1988) و دراسة (الشميري 1992)التي توصلت نتائجهم آن الاتجاهات نحو البيئة تختلف باختلاف التخصص لصالح الطلبة العلميين. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة(احمد فهيد و أسماء حسين 2007) التي هدفت إلى قياس اتجاهات متدربي الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية نحو البيئة ، و تكونت عينة الدراسة من (340) طالبا و طالبة من طلاب الكليات التقنية في جامعة الإحساء بالسعودية ، و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة : عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في اتجاهات نحو البيئة تعزى لمتغير التخصص، و قد توصلت دراسة فاطمة محمد الصديق (2014) التي هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب جامعة الخرطوم نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات و بلغ حجم العينة (323)طالبا و طالبة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو البيئة بين طلاب الكليات الأدبية و طلاب الكليات العلمية .

2-4-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تبين نتائج المقارنة بين متوسطات المجموعات أن هناك فروقا في الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الطور الثانوي ما بين السنة أولى و السنة الثالثة لصالح تلاميذ السنة الأولى , و ما بين السنة الأولى و السنة الثانية لصالح السنة الأولى ، بينما لا توجد فروق بين السنة الثانية و السنة الثالثة و تفسر الباحثة هذه النتيجة اهتمام مناهج المراحل الأولى من التعليم بالتربية البيئية أكثر من مناهج المراحل النهائية و قد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة فاطمة محمد صديق (2014) و(دراسة المغيصب) و دراسة" chan" الذين توصلنهم نتائجهم إلى وجود فروق في اتجاهات الطلاب لصالح المرحلة النهائية ملمحين إلى أن الارتقاء في المستوى التعليمي يزيد من حصيلة المعارف البيئية لدى الطلبة.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل للنتائج المتوصل إليها من خلال الجانب الميداني, و عرض و تفسير نتائج الدراسة المحصل عليها من أفراد العينة على مقياس اتجاهات تلاميذ نحو البيئة , و أخيرا تم مناقشة نتائج الأفراد استنادا على الجانب النظري و الدراسات السابقة , بغرض التأكد من صحة فرضيات الدراسة , و قد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير الجنس و المستوى الدراسي بينما لا توجد فروق في اتجاهات التلاميذ نحو البيئة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

الخاتمة:

و في ختام الدراسة الحالية التي هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثامويو ما إن كان هناك فروق في اتجاهات التلاميذ نحو البيئة تعزى لمتغير (الجنس, التخصص, المستوى الدراسي), و التي استهدفت عينة قوامها (226) تلميذ(ة) من ثانوية الزبير عبد القادر بولاية وهران, حيث استخدمت مقياس اتجاهات التلاميذ نحو البيئة من اجل الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1-ما طبيعة اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير الجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

كشفت الدراسة الحالية عن النتائج التالية:

1-يملك تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو البيئة

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير الجنس

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير التخصص الدراسي

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي نحو البيئة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

التوصيات:

1-إعداد برامج توعية بيئية موجهة إلى مختلف شرائح المجتمع و من زوايا متعددة.

2-الاهتمام بإعداد و توفير البرامج التي تساعد على اكتساب قيم ايجابية نحو البيئة.

3-ضرورة إشراك التلاميذ في الأنشطة و المشاريع و الحملات البيئية.

4-نشر كل ما يتعلق بالتطورات البيئية و الترشيد البيئي .

5-تزويد المناهج الدراسية بالبعد البيئي في مختلف مراحل التعليم من خلال مختلف المواد و الأنشطة الدراسية، مع ضرورة التأكيد على أبعاد الثقافة البيئية المختلفة.

6-إقامة ندوات و ملتقيات دولية لمناقشة أهم القضايا التي تساعد على النهوض بالمجتمع الجزائري في المجال البيئي.

قائمة المراجع:

1. أبو جادو صالح،(1998): "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، دار المسيرة.
2. دويدار عبد الفتاح محمد،(1999): "علم النفس الاجتماعي أصوله و مبادئه"،دار المعرفة الجامعية.
3. ربيع محمد شحاتة،(2011): "علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة.
4. رجاء محمود أبو علام،(1998): "مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية،دار النشر للجامعات،القاهرة، الطبعة الأولى.
5. زهران حامد عبد السلام، (1984): " علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، الطبعة الخامسة.
6. زهران حامد،(1977):"علم النفس الاجتماعي"، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة4
7. زين العابدين دروسي،(1999)"علم النفس الاجتماعي أسسه و تطبيقاته"، دار الفكر العربي.
8. العلاق فيصل: "علاقة المستوى التعليمي بالاتجاهات نحو بعض القضايا المعاصرة"، رسالة ماجيستير ،القاهرة.
9. عمر ماهر،(1992):"سيكولوجية العلاقات الاجتماعية" ،الفنية للطباعة و النشر،الإسكندرية.
10. غانم محمد حسن ، الفيلوبي خالد محمد،(2013):"مقدمة في علم النفس الاجتماعي"،خوارزم العلمية، جدة.
11. الغمري إبراهيم،(1983):"السلوك الإنساني و الإدارة الحديثة" ، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية.

12. فاطمة محمد الخير الصديق،(2014):"الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعلمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد3، العدد8.

13. مرعي، توفيق بلقيس احمد،(1984)"الميسر في علم النفس الاجتماعي"،دار الفرقان،الأردن.

14. المغربي كامل،(1995):"السلوك التنظيمي" دار الفكر، طبعة2.

15. نبيل بحري، علي فارس،(2015):"اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي اتجاه البيئة في ضوء بعض المتغيرات" مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد18.

16. نوال سامي إبراهيم الشوملي،(2010):"مستوى الثقافة البيئية و علاقته بالاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة بيت لحم"، فلسطين.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة وهران 2
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علوم التربية
ميدان العلوم الإنسانية و الإجتماعية – ماستر
التخصص: إرشاد وتوجيه

إلى السيد..مدير..ثانوية..ابن بين.....
عبد الرحمان..حاسي..مسعود..المحترم

تحية طيبة،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 260/94 المؤرخ في 19ربيع الأول 1414 الموافق ل 1994/08/27 المتضمن التكوين والتربصات الخاصة بالأعمال الميدانية والزيارات الاستطلاعية داخل المؤسسات الخاصة والعامة والمستشفيات.

لذا نرجوا منكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم بقضاء:

1. تربص مدته .....15 يوم.....
2. زيارة استطلاعية .....

وأنهي إلى علمكم أنّ الإشراف على هؤلاء الطلبة يقوم به الأستاذ(ة) ..د.حمادي..محمد.....

إمضاء الأستاذ المشرف على تربصه:.....

1 .....حمدي..محمد..جميلة.....
2 .....
3 .....
4 .....
5 .....
6 .....
7 .....
8 .....
9 .....
10 .....

تقبلوا فائق الشكر والاحترام.

رئيس قسم علوم التربية

أ.ذ مكي أحمد
رئيس قسم
علوم التربية بالنيابة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران
مصلحة التنظيم التربوي
لرقم: 243/م.ت /م.ت.تر/2021

وهران في 2021/03/28

ثانوية الزبير عبدالقادر
حاسي مفسوخ - وهران
- البريد الوارد -
التاريخ: 04 أفريل 2021
الرقم: 135

السيد(ة)
رئيس (ة) قسم علوم التربية
ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية
جامعة وهران 2/محمد بن أحمد-

الموضوع : رخصة إجراء تربص ميداني .

المرجع: مراسلة رئيس قسم علوم التربية /كلية العلوم الإجتماعية.

ردا على مراسلتكم المشار إليها في المرجع أعلاه، وتسهيلا لمهمة الطالبة "خديم هجيرة" التابعة لقسم علوم التربية .

يشرفني منح الطالبة رخصة الإتصال بثانوية زوبير عبد القادر/ حاسي مفسوخ - وهران- ، قصد إجراء تربصها الميداني في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص (الإرشاد و التوجيه) على أن يتم التقيد بما يلي :

- تقديم موضوع البحث و حصيلة الإستقصاء و الدراسة للمصلحة المعنية .
- تحدد فترة التربص خلال السنة الدراسية 2020/ 2021 (لمدة 15 يوم)
- تسطير برنامج الزيارات بالتنسيق مع مدير(ة) المؤسسة المعنية.
- التقيد بالنظام الداخلي و احترام التنظيم التربوي للمؤسسة مع الحر ص على تطبيق البروتوكول الصحي
- عدم تقديم دروس للتلاميذ تتنافى و مضامين المقررات الوزارية.
- عدم طلب مستحقات مالية مقابل هذه الدراسة.

مدير التربية

مديرية التربية
أوبلعيلي عبد القادر

نسخة موجه إلى السيد (ة):
- مدير(ة) المؤسسة المعنية (للإعلام والتنفيذ).

مديرية التربية لولاية وهران – مصلحة التنظيم التربوي
العنوان: 104 شارع مولود فرعون، وهران – رقم الهاتف 041.40.43.51 – رقم الفاكس: 041.40.28.79
الموقع الالكتروني : WWWde-oran.com.
البريد الإلكتروني: oraneducationpedag@gmail.com